

The impact of the Learning Bridges platform on students' efficiency in solving activities included in the Arabic language subject



Researcher Sawsan Ghazi Al-Frejat

Al-Frejat@gmail.com

Issn print: 2710-3005. Issn online: 2706 – 8455, Impact Factor: 1.705, Orcid: 000- 0003-4452-9929, Doi 10.5281/zenodo.10675236, PP 225-243.

Abstract: This study aimed to identify the impact of the Learning Bridges platform on students' efficiency in solving activities from the point of view of the students and their parents. The researcher used the descriptive analytical approach. The results of the study concluded that the arithmetic averages of the study sample's (students') answers to the questionnaire items came with a high degree of importance, as the arithmetic average reached Total (3.21). Paragraph (20), which refers to "students and their parents need prior training to work on the Learning Bridges platform," ranked highest among the paragraphs, with an arithmetic average of (4.12), and its relative importance was high. The results of the study recommended enhancing curricular activities through the Learning Bridges platform to include all academic subjects and not be limited to the four basic subjects (Arabic, English, mathematics, and science).

Keywords: Learning bridges platform, solving activities.

أثر منصة جسور التعلم على كفاءة الطلبة في حل الأنشطة المتضمنة في مادة اللغة العربية

المخلص: هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر منصة جسور التعلم على كفاءة الطلبة في حل الأنشطة من وجهة نظر الطلبة وأولياء أمورهم، واستخدمه الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة

(الطلبة) على فقرات الاستبانة جاءت بنسبة أهمية مرتفعة إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٢١). احتلت الفقرة (٢٠) والتي تشير إلى " يحتاج الطلبة واولياء امورهم تدريب مسبق للعمل على منصة جسر التعلم" الأعلى متوسطاً بين الفقرات وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٢) وقد كانت أهميتها النسبية مرتفعة. واوصت نتائج الدراسة بتعزيز الأنشطة المنهجية من خلال منصة جسر التعلم لتشمل المواد الدراسية كافة وعدم اقتصرها على المواد الأساسية الأربعة (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم).
الكلمات المفتاحية: منصة جسر التعلم، حل الأنشطة.

المقدمة

بالرغم من مرور العالم بأزمات تهدد النهضة التعليمية، أحرز المجتمع الدولي تقدماً هائلاً في توسيع نطاق الفرص التعليمية من خلال صياغة أهداف التنمية المستدامة التي من شأنها مواجهة التحديات، حيث حقق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة " ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع" ظهور حقيقي للتعليم كهدف بحد ذاته على الخطة الدولية بعدما رمى إلى توفير التعليم للجميع وتعزيز جودته وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

كما أكد على ضرورة المساواة بين النوع الاجتماعي والشمول من خلال القضاء على الفوارق في التعليم وضمن المساواة في وصول التعليم للفئات الضعيفة ولذوي الإعاقة والأطفال المستضعفين من كلا الجنسين بغية ان يحصلوا على فرص التعليم الجيد الشامل والمنصف وفرص التعليم مدى الحياة، وشكلت الأهداف الفرعية للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة العمود الفقري لسياسة الحملة العالمية للتعليم والمناصرة لها منذ عام ٢٠١٥، حيث تكون الهدف الرابع من سبعة أهداف فرعية وثلاثة طرق لتنفيذ خطة للتعليم من شأنها أن تمهد الطريق نحو مستقبل مستدام وقادر على إحداث التحول في الحياة التعليمية وتتصدى بشكل فعال للعوائق الراسخة في طريق التعليم والتعليم، فضلاً عن التحديات العالمية الجديدة والناشئة التي يواجهها العالم اليوم (الحريري & مجدي، 2020).

وتقر اليونيسكو الوكالة المتخصصة في مجال التعليم التابعة للأمم المتحدة بأن التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان وإن إمكانية الوصول بشكل كامل إلى التعليم الجيد

في جميع المستويات شرط أساسي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما تقر بأن التعليم منفعة عامة للأفراد جميعاً وأساس تحقيق الذات الإنسانية، والسلام، والتنمية المستدامة، والمساواة بين الجنسين، وتعد المساواة في النوع الاجتماعي أولوية عالمية لليونسكو وترتبط ارتباطاً وثيقاً بجهودها الرامية إلى تعزيز الحق في التعلم ودعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وبالرغم من ظهور التعليم كهدف مستقل بحد ذاته على الخطة الدولية يشرع إلى ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، إلا أن العالم العربي يعد محلاً للصراع والاستهداف، وفي ضوء حالة عدم الاستقرار والانقسام والفوضى التي تعيشها العديد من الدول العربية في أعقاب الارتداد عن الربيع العربي، والتي أحدثت تحولات جوهرية في كافة مناحي الحياة ولا سيما التعليم، وتعد جائحة كوفيد-19 إحدى أكبر التحديات العالمية التي واجهت العالم وأدت إلى انقطاع في نظم التعليم حيث أقرت الأمم المتحدة في اب/2020 في موجز سياساتي (التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها) بأن عدد الطلبة المتضررين من انقطاع التعليم بلغ نحو 1,6 بليون في 190 بلد وان إغلاق المدارس وأماكن التعلم أثر على قرابة 94% من الطلبة في العالم وتكاد تصل النسبة إلى 99% في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل (محمد وآخرون، 2016).

ومما أوقع على عائق السياسات التعليمية ضمان تلبية حاجات التعلم الجيد والمنصف الشامل للجميع وللغئات الأكثر عرضة للإقصاء والتمييز في أوقات الطوارئ إذا ان التعليم منشأه في حالات الطوارئ صون الكرامة والحفاظ على الحياة عبر توفير مساحات آمنه للتعليم، ولا يمكن ان يتحقق ذلك إلا من خلال إجراء الدراسات التحليلية للسياسات التعليمية من قبل الحكومات و منظمات المجتمع المدني والشبكات والائتلافات والمنظمات المجتمعية ونقابات المعلمين والاتحادات وكافة الجهات المتخصصة بالتعليم في المنطقة العربية المعنية بالتعليم للوصول إلى خطط تعليمية بديلة وتدابير مدروسة استعداداً لأي طارئ أو حدث مفاجئ غير متوقع كالكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ الناجمة عن الحروب والاضطرابات المدنية وأزمات اللاجئين والجائحات كجائحة كوفيد-19 من شأنها ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع وتحقيق غايات وأهداف التنمية المستدامة.

ولم تكن الأردن بمن عن التهديد الذي أصاب العالم برمته ولا سيما قطاع التعليم إذ أدت جائحة كوفيد - ١٩ الى انقطاع التعليم في الأردن واغلاق المدارس ففي منتصف مارس/آذار الماضي، كان الأردن من أولى البلدان في المنطقة التي تستجيب للأزمة بفرض حظر التجول وإغلاق كافة المؤسسات التعليمية على مستوى المملكة. ولاستدامة التعلم أثناء الجائحة، لجأت وزارة التربية والتعليم إلى أدوات التعلم عن بعد، حيث سارع المسؤولون إلى الاستفادة من المواد المتاحة لدى القطاع الخاص [لتطوير بوابة تعليمية تسمى "درسك"](#) فضلاً عن قناتين تلفزيونيتين مخصصتين لتقديم محاضرات على الإنترنت. وتغطي هذه الموارد الموضوعات الأساسية التي يشتمل عليها المنهج الدراسي، وهي اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم للصفوف من الأول الابتدائي إلى الثالث الثانوي ومن ثم تم تهيئة القناة التلفزيونية الرياضية الأردنية لإذاعة برامج تعليمية مصممة خصيصاً للطلاب الذي يستعدون لخوض امتحان الثانوية العامة "التوجيهي". كما ساندت وزارة التربية والتعليم أيضاً المعلمين بتطبيق إجراءات جديدة لتسهيل عملية الانتقال إلى التعلم عن بعد (علي وشهناز، ٢٠١٦).

حيث التفتت وزارة التربية والتعليم الى إطلاق المنصات التعليمية [والتي تهدف الى تدريب المعلمين](#) من خلال تقدم دورات تدريبية حول أدوات التعلم عن بعد، والتعلم المختلط، وتكنولوجيا التعليم وتساعد هذه التدابير (المنصات التعليمية) مُحكمة التوقيت على احتواء وتخفيف تأثير الجائحة على التعلم في الأردن

مشكلة الدراسة

لجأت وزارة التربية والتعليم في الأردن الى إطلاق المنصات التعليمية حفاظاً على استمرار العملية التعليمية والقضاء على الفجوة التي أحدثتها جائحة كوفيد-١٩ في التعليم وتعددت مصادر وأهداف ومهام منصات التعليم. وفي الفترة الأخيرة لاحظت الباحثة ومن خلال عملها معلمة للغة العربية في إحدى المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة وفي ظل جائحة كوفيد-١٩ أنه تم استخدام منصة جسور التعلم والتي أطلقتها وزارة التربية والتعليم بدعم من اليونيسف، وتُعد المنصة برنامج تعليم مدمج مُبتكر لمساعدة مليون طالب على إنعاش عملية التعليم وتسريعها عن طريق حزمة من الأنشطة التي ستعطي للطلاب اسبوعياً والتي ستساهم بزيادة المعرفة والمهارات وتطبيق الدروس المتعلمة من المناهج بطريقة

تكاملية وتكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: أثر منصة جسور التعلم على كفاءة الطلبة في حل الأنشطة المتضمنة في مادة اللغة العربية للصفوف رابع - تاسع من وجهة نظر معلمهم؟

أسئلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة لتجيب عن تساؤلات الدراسة التالية:

السؤال الرئيس: أثر منصة جسور التعلم على كفاءة الطلبة في حل الأنشطة المتضمنة في مادة اللغة العربية للصفوف رابع - تاسع من وجهة نظر معلمهم؟

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية وتظهر من خلال:

- أهمية الموضوع الذي سيتم بحثه، حيث جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أثر منصة جسور التعلم على كفاءة الطلبة في حل الأنشطة المتضمنة في مادة اللغة العربية للصفوف رابع - تاسع من وجهة نظر معلمهم.

- ما ستقدمه هذه الدراسة من إطار نظري للمنصات التعليمية وأن تساعد نتائجها الباحثين والمختصين في مجال التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني وما تقدمه من قيمة مضافة في دراساتهم المستقبلية.

الأهمية العملية وتظهر من خلال:

- حيوية موضوع أثر منصة جسور التعلم على كفاءة الطلبة في حل الأنشطة المتضمنة في مادة اللغة العربية للصفوف رابع - تاسع من وجهة نظر معلمهم.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف إلى أثر منصة جسور التعلم على كفاءة الطلبة في حل الأنشطة المتضمنة في مادة اللغة العربية للصفوف رابع - تاسع من وجهة نظر معلمهم

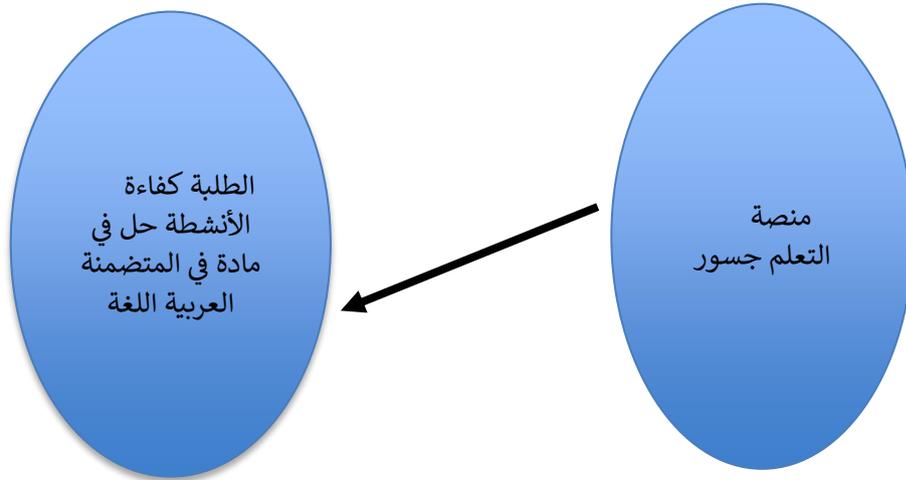
فرضيات الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها تم صياغة الفرضية الرئيسة الآتية:

H01: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لمنصة جسور التعلم على كفاءة الطلبة في حل الأنشطة المتضمنة في مادة اللغة العربية للصفوف رابع - تاسع من وجهة نظر معلمهم.

أنموذج الدراسة

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وفرضياتها يمكن وضع الأنموذج التالي الذي يوضح أثر المتغير المستقل الشعور منصة جسور التعلم على المتغير التابع كفاءة الطلبة في حل الأنشطة المتضمنة في مادة اللغة العربية للصفوف رابع-تاسع:



الشكل (١-١) أنموذج لقياس أثر منصة جسور التعلم كفاءة الطلبة في حل المتضمنة في مادة اللغة العربية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاسترشاد بالمصادر البحثية

حدود الدراسة

- الحدّ الزمني: طبقت هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية (شباط-اذار/٢٠٢١)

- الحدّ المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة المدارس الحكومية في لواء القويسمة.
- الحدّ الموضوعي: تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة بدراسة أثر منصة جسور التعلم على كفاءة الطلبة في حل الأنشطة المتضمنة في مادة اللغة العربية للصفوف رابع - تاسع من وجهة نظر معلمهم.
- الحدّ البشري: إن الحدود البشرية لهذه الدراسة تتمثل في معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء القويسمة من كلا الجنسين.
- حدّ أداة الدراسة: تم استخدام الاستبانة كأداة دراسة من خلال عمل رابط الكتروني تم توزيعه على عينة الدراسة بشكل إلكتروني.

محددات الدراسة

- ارتبط إنجاز هذه الدراسة ببعض المحددات والقيود ومنها صعوبة التواصل المباشر مع عينة الدراسة بسبب إتباع منهج التعليم عن بعد في المدارس الحكومية في الأردن بسبب جائحة كورونا، وندرة الدراسات لحدثة الموضوع.

التعريفات الإجرائية

- منصة جسور التعلم: بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب برنامج تعليم مدمج مُبتكر عن طريق حزمة من الأنشطة التي ستعطي للطلاب اسبوعيا والتي ستساهم بزيادة المعرفة والمهارات وتطبيق الدروس المتعلمة من المناهج بطريقة تكاملية.

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بعملية مسح أولي لموضوع الدراسة الحالية، والتي اختصت بدراسة أثر منصة جسور التعلم على كفاءة الطلبة في حل الأنشطة من وجهة نظر الطلبة وأولياء امورهم وتم عرض الدراسات اعتماداً على تسلسلها الزمني.

هدفت دراسة (المطيري، ٢٠٢١) إلى التعرف على دور المنصات التعليمية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية

بدولة الكويت، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمين ومعلمات الصف الثاني عشر في منطقة الفروانية بدولة الكويت، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (٨٠) من معلمين ومعلمات طلبة الصف الثاني عشر في منطقة الفروانية بدولة الكويت، وتم استخدام أداة الاستبانة والتي تكونت من (٢٠) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات وهي: استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم، والخدمات والمزايا التي تقدمها المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة، ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة متوسطة على الأداة ككل وعلى كل مجال من مجالات الأداة، كما تبين إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0,05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0,05$) تعزى لأثر مقرر الدراسة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح المقرر الأدبي. وأوصت الدراسة بعدة توصيات كان أهمها ضرورة تطبيق التعليم المدمج بحيث يتم تدريس بعض المساقات النظرية بالطريقة الإلكترونية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيق التعليم الوجيه في بعض المساقات ذات الطابع العملي، وضرورة استفادة المعلمين والمعلمات في قطاع التعليم من المنصات التعليمية الإلكترونية وأدواتها المختلفة في تطوير العملية التعليمية

كما هدفت دراسة (المبحوح، ٢٠١٩) إلى معرفة أثر توظيف المنصات التعليمية التفاعلية في تنمية مهارات التفكير البصري والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني عشر بمبحث التكنولوجيا في عصر الرقمنة ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف ١٢ علمي، بمدرسة شهداء رفح في محافظة رفح، ممثلة بـ (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية، و(٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة، توصلت الدراسة إلى نتائج منها. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0,05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، في اختبار التحصيل الدراسي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، كما بينت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0,05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات

المجموعة الضابطة، في اختبار مهارات التفكير البصري، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. بينما هدفت دراسة (شريف والدولات، ٢٠١٩) إلى تقصي أثر استخدام المنصات التعليمية في تعديل المفاهيم البيولوجية البديلة لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالبةً من طالبات مدارس اسكان الجامعة الثانية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لواء الجامعة، توزعت في شعبتين بالتساوي، وتم تعين الشعبتين عشوائياً إذ شكلت إحدى الشعبتين المجموعة التجريبية، والأخرى المجموعة الضابطة. وتم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م. ولجمع بيانات الدراسة تم إعداد اختبار تشخيص المفاهيم البيولوجية البديلة، وبعد التحقق من صدقه وثباته تم تطبيق الاختبار على عينة الدارسة. وخلصت الدراسة إلى وجود العديد من المفاهيم البيولوجية البديلة، وشيوع بعضها بنسبة كبيرة، تصل في بعض المفاهيم البيولوجية الرئيسية مثل التنفس إلى (٩٦%) والدوران (٩٣%) والهضم (٧٠%) والإخراج (٩٦%). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في تعديل المفاهيم البيولوجية البديلة. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات ومن أبرزها ضرورة الاستفادة من المنصات التعليمية في تدريس العلوم الحياتية لطلبة المرحلة الأساسية وكافة المراحل.

منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأغراض الدراسة حيث تم توظيفه في الدراسة على النحو الآتي:

- وصف متغيرات الدراسة (منصة جسور التعلم، كفاءة الطلبة في حل الأنشطة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصفوف الرابع-التاسع).

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من (٥٠٠) معلم لغة عربية في المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء القويسمة من كلا الجنسين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتوزعوا على النحو الآتي: (٢٨٠) معلم (٢٢٠) معلمة.

حيث تم توزيع (٥٢٠) استبانة من خلال رابط إلكتروني تم نشره على مواقع التواصل الاجتماعي تم استبعاد المعلمين من غير تخصص اللغة العربية وعددهم (٢٠) معلم ومعلمة بناءً على إجاباتهم على أداة الدراسة وبذلك أصبح عدد الاستبيانات الخاضعة للتحليل الإحصائي (٥٠٠) استبانة والجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية.

الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية.

الجنس	العدد
ذكر	280
أنثى	220
المجموع	500

مصادر جمع البيانات

استخدمت الباحثة في دراستها مصدرين لجمع البيانات وتمثلت فيما يلي:

١- البيانات الثانوية: تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية من خلال الاطلاع على الدراسات والأدب السابق (الكتب، الأبحاث المنشورة والدوريات، وأطروحات الدكتوراه، ومواقع الإنترنت الرسمية) فيما يتعلق بمتغيرات أنموذج الدراسة وإثراء الجانب النظري منها.

٢- البيانات الأولية: تم الحصول على البيانات الأولية من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة (الاستبانة) التي تم تطويرها وإعدادها من قبل الباحثة بغرض الحصول على آراء أفراد عينة الدراسة حول أبعاد ومتغيرات أنموذج الدراسة.

أداة الدراسة

قامت الباحثة بتطوير أداة الاستبانة الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب النظري ومراجعة الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة بأثر منصة جسور التعلم على كفاءة الطلبة في حل

الأنشطة المتضمنة في مادة اللغة العربية للصفوف (رابع - تاسع) من وجهة نظر معلمهم. وتكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (٢٥) فقرة. وبعد الأخذ بـ ٨٠% من آراء المحكمين تكونت بصورتها النهائية من (٢٠) فقرة. وتم التحقق من صدق الأداء وثباتها كما يلي:

صدق وثبات أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداء الدراسة بعرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين والبالغ عددهم (٥) وهم من ذوي الخبرة من المعلمين وأولياء الأمور لإبداء آرائهم وتعديلاتهم المقترحة على بطاقة أداة الاستبانة والتأكد من ملاءمتها لموضوع الدراسة وضوحها، وانتماء الفقرات وإجراء الحذف أو الإضافة المناسب لها. وفي ضوء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها ما نسبته (٨٠%) من المحكمين. وأصبحت أداة الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (٢٠) فقرة.

كما تم التحقق من ثبات أداة الاستبانة من خلال إجراء اختبار الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة حيث تم تقييم تماسك المقياس باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، الذي يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى قوة الترابط والتماسك بين فقرات الاستبانة.

جدول (٢) معامل ثبات الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

البعد	عدد الفقرات	قيمة (α)
متغيرات الدراسة		
متغير منصة جسور التعلم	10	0.89
متغير كفاءة الطلبة في حل الأنشطة	10	0.86

وقد بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (، ٠ ٨٨%) ويعد معامل ثبات ملائم لأغراض الدراسة.

التحقق من التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

تم إجراء اختبار **kolmogorov_smirnov test** وذلك لغايات التحقق من خلو بيانات الدراسة من المشاكل الإحصائية والتأكد من توفر التوزيع الطبيعي في البيانات والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣) التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

المتغير	kolmogorov _ smirnov	Sig	النتيجة
متغير منصة جسر التعلم	0.083	0.184	يتبع التوزيع الطبيعي
متغير كفاءة الطلبة في حل الأنشطة	0.096	0.196	يتبع التوزيع الطبيعي

يُعد التوزيع طبيعي عندما يكون مستوى الدلالة (، ٠٥) $\geq \alpha$

إجراءات الدراسة

تم تنفيذ إجراءات الدراسة على النحو الآتي:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري لموضوع الدراسة (أثر منصة جسر التعلم على كفاءة الطلبة في حل الأنشطة المتضمنة في مادة اللغة العربية للصفوف (رابع - تاسع) من وجهة نظر معلمهم).

- تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة).

- تم التحقق من الخصائص السيكو مترية (الصدق والثبات) لأداتي الدراسة.

- تم أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المتخصصة لتطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة.

- تم تطبيق الأداة (الاستبانة) على عينة من معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية مديرية تربية لواء القويسمة من كلا الجنسين والبالغ عددهم (٥٠٠) معلم ومعلمة.

- تم تفرغ البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد تم تقدير الدرجات على الفقرات (دائماً=٥، غالباً =٤، أحياناً =٣، نادراً=٢، أبداً=١) مع عكس هذا التدرج للفقرات السلبية.

- تم استخدام المعيار الآتي في الحكم على الأهمية النسبية بحيث إذا كان الوسط الحسابي للفقرة أقل من أو يساوي ٢,٣٣ تكون الأهمية النسبية للفقرة منخفضة. إذا كان الوسط الحسابي محصور بين ٢,٣٤-٣,٦٦ تكون الأهمية النسبية للفقرة متوسطة. وإذا كان الوسط الحسابي محصور بين ٣,٦٧-٥ تكون الأهمية النسبية للفقرة مرتفعة. وقد تم وضع هذا المعيار حسب المعادلة الآتية: القيمة العليا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة بالكلمات، القيمة الدنيا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة مقسومة على عدد درجات الأهمية النسبية الثلاثة: (مرتفعة ومتوسطة، ومنخفضة) أي: $١,٣٣ = ٣ / (١ - ٥)$ وهذه القيمة تساوي طول الفئة بين درجات الأهمية النسبية الثلاثة: (مرتفعة ومتوسطة، ومنخفضة).

- استخراج النتائج ومناقشتها.

- كتابة التوصيات.

متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: منصة جسور التعلم.

- المتغير التابع: كفاءة الطلبة في حل الأنشطة

المعالجات التحليلية

- تم استخدام مقاييس النزعة المركزية (المتوسطات الحسابية، والانحرافات

المعيارية، والأهمية النسبية) لتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبانة.

- معامل كرونباخ الفا للتحقق من الثبات والاتساق الداخلي لفقرات أبعاد أداة الدراسة.

- تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر كل متغير مستقل على حده في المتغير التابع.

نتائج الدراسة

التحليل الوصفي لمتغيرات أداة الدراسة (الاستبانة)

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة الدراسة (معلمين اللغة العربية) على فقرات الاستبيان

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
20	يحتاج الطلبة واولياء امورهم تدريب مسبق للعمل على منصة جسر التعلم.	4.12	مرتفعة
18	تقدم منصة جسر التعلم التغذية الراجعة للطلبة من خلال معلمهم.	3.96	مرتفعة
5	تساهم منصة جسر التعلم في إنعاش التعلم وخلق تصور جديد له لدى كل طالب.	3.92	مرتفعة
3	تعمل منصة جسر التعلم على مساعدة الطلاب في تنظيم عملهم في حل الأنشطة إضافة إلى أعمالهم المنزلية.	3.88	مرتفعة
1	تساهم منصة جسر التعلم بزيادة المعرفة والمهارات لدى الطلبة	3.86	مرتفعة
8	تمكن منصة جسر التعلم الطلبة من تطبيق المفاهيم المغطاة على منصة درسك عملياً.	3.84	مرتفعة
16	تدعم منصة جسر التعلم أنشطة التعلم التي تعتمد على الابداع وحل المشكلات.	3.76	مرتفعة
12	تعزز منصة جسر التعلم العملية التعليمية من خلال حصول الطلبة على مواد أسبوعية مطبوعة وروابط لمصادر إلكترونية إضافية.	3.74	مرتفعة
19	تعد منصة جسر التعلم ذات شاشات تعليمية سهلة الاستخدام للفئات المستهدفة.	3.68	مرتفعة
4	تشجع منصة جسر التعلم الطلبة على المثابرة واستعراض حلول العصف الذهني لديهم.	3.64	متوسطة
10	تمكن منصة جسر التعلم أولياء الأمور والمعلمين من دعم الطلبة في تعويض الفاقد التعليمي.	2.95	متوسطة
15	توفر منصة جسر التعلم تصور جديد للطلبة لحل الأنشطة المدرسية وأنشطة المنهاج.	2.86	متوسطة
13	تربط منصة جسر التعلم الطالب بالحياة وتعزز الجانب التطبيقي	2.66	متوسطة

		للتعلم ويكون التركيز على المهارة لا المعلومة.	
متوسطة	2.58	توفر منصة جسور التعلم التعليم الفعال بين المنزل والمدرسة والتكنولوجيا والكتب المدرسية والمعرفة والتعلم التطبيقي.	7
متوسطة	2.56	تمكن منصة جسور التعلم الطلبة من الحصول على حزمة أنشطة مطبوعة تربط نتائج التعلم الرئيسية للمواد الأساسية الأربعة (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم).	11
متوسطة	2.54	تتميز أنشطة منصة جسور التعلم أنها تكاملية وإنها تتناول أفكار وقضايا متعددة الجوانب وتعالج المشكلات بطريقة تكاملية.	17
متوسطة	2.48	تساعد الأنشطة المستخدمة على منصة جسور التعلم على تعزيز المفاهيم التعليمية في المنهاج الدراسي ومعالجة فجوات التعلم السابقة.	9
متوسطة	2.45	تساهم منصة جسور التعلم بتطبيق الدروس المتعلمة من المناهج بطريقة تكاملية	2
متوسطة	2.42	تسرع منصة جسور التعلم عملية التعليم سواء كانت المدارس مفتوحة أو مغلقة جزئياً أو مغلقة تماماً.	6
متوسطة	2.41	تعد منصة جسور التعلم برنامج تعليم مختلط مبتكر لمساعدة الطلبة على إنعاش تعلمهم وتسريعه بعد الاضطراب الناجم عن جائحة "كوفيد ١٩".	14
مرتفعة	3.21	المتوسط الحسابي الكلي	

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة (معلمين اللغة العربية) على فقرات الاستبانة جاءت بنسبة أهمية مرتفعة إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٢١) وكانت الفقرة (٢٠) و التي تشير إلى " يحتاج الطلبة وأولياء أمورهم تدريب مسبق للعمل على منصة جسور التعلم" الأعلى متوسطاً بين الفقرات وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٢) وقد كانت أهميتها النسبية مرتفعة أي ان المعلمين يرون ومن خلال ردود الطلبة واجابتهم وتفاعلهم مع الأنشطة ان الطلبة وأولياء أمورهم بحاجة للتدريب المسبق على منصة جسور التعلم ويعزى ذلك لحدثة الطريقة إذ لم يعتد الطلبة من وجهة نظر معلمهم على هذا النوع من الأنشطة الإلكترونية المسموعة والمرئية، في حين أن الفقرة (١٤) والتي تشير إلى " تعد منصة جسور التعلم برنامج تعليم مختلط مبتكر لمساعدة الطلبة على إنعاش تعلمهم وتسريعه بعد الاضطراب الناجم عن جائحة كوفيد ١٩ اقلها وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٤١) وقد كانت أهميتها النسبية متوسطة ويعزى ذلك الى رؤية المعلمين ان المنصة والتعلم عن بعد وسيلة لتكوين التعلم المختلط وانها وبالرغم من مساهمتها في استمرار التعليم وتسريعه في ضل الاضطرابات التي أصابت التعليم جراء جائحة كوفيد ١٩ إلا أنها لا تغني عن التعلم المباشر وانما هي مكمله، وهذه النتائج بشكل عام تشير إلى أن جميع المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها كانت أعلى من متوسط الحدود التي اعتمدها الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية على جميع العبارات مما يؤكد ان منصة جسور التعلم ساهمت

وبشكل إيجابي في زيادة كفاءة الطلبة في حل الأنشطة المتضمنة في مادة اللغة العربية للصفوف (رابع - تاسع) من وجهة نظر معلمهم حيث يرى معلمين اللغة العربية في مديرية تربية لواء القويسمة ان منصة جسر التعلم تقدم التغذية الراجعة للطلبة من خلال المعلمين أنفسهم وانها تساهم في إنعاش التعلم وخلق التصور الجديد للتعلم لدى الطلبة كما انها تساعد الطلاب في تنظيم عملهم في حل الأنشطة إضافة إلى أعمالهم المنزلية.

كما يرى معلمو اللغة الاتساهم منصة جسر التعلم بزيادة المعرفة والمهارات لدى الطلبة تمكن منصة جسر التعلم الطلبة من تطبيق المفاهيم المغطاة على منصة درسك عملياً.

تدعم منصة جسر التعلم أنشطة التعلم التي تعتمد على الابداع وحل المشكلات.

تعزز منصة جسر التعلم العملية التعليمية من خلال حصول الطلبة على مواد أسبوعية مطبوعة وروابط لمصادر إلكترونية إضافية.

تعد منصة جسر التعلم ذات شاشات تعليمية سهلة الاستخدام للفئات المستهدفة.

ثانياً: نتائج اختبار الفرضيات

للتحقق من أثر منصة جسر التعلم على كفاءة الطلبة في حل الأنشطة المتضمنة في مادة اللغة العربية للصفوف الرابع - تاسع من وجهة نظر معلمهم فقد تم استخدام تحليل الانحدار البسيط **Simple Regression** لاختبار كل فرضية فرعية على حدة والجداول (٦-٧-٨) تبين هذه النتائج.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى

لا يوجد لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لمنصة جسر التعلم على كفاءة الطلبة في حل الأنشطة المتضمنة في مادة اللغة العربية للصفوف (رابع-تاسع) من وجهة نظر معلمهم.

الجدول (٦) تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر منصة جسر التعلم على كفاءة الطلبة في حل الأنشطة المتضمنة في مادة اللغة العربية للصفوف (رابع-تاسع) من وجهة نظر

معلميهم.

Sig مستوى الدلالة	B	T الجدولية	T المحسوبة	R2 معامل التحديد	
0.047	0.291	1.86	5.48	0.248	لأثر منصة جسور التعلم على كفاءة الطلبة في حل الأنشطة المتضمنة في مادة اللغة العربية

ويبين الجدول أعلاه أن قيمة T المحسوبة (5,48) أعلى من قيمة T الجدولية (1,86) لذلك يتم رفض الفرضية الرئيسية (الصفيرية) وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لمنصة جسور التعلم على كفاءة الطلبة في حل الأنشطة تبعاً لمتغير مساعدة ولي الأمر. " وتؤكد ذلك قيمة الدلالة Sig (0,047) إذ أنها أقل من (0,05) علماً بأن معامل التحديد بلغ (0,291) وهذا يدل على إلى أن متغير مساعدة ولي الأمر يؤثر بشكل إيجابي على كفاءة الطلبة في حل الأنشطة على منصة جسور التعلم.

نتائج الدراسة المتعلقة بإجابات عينة الدراسة معلمين اللغة العربية:

- أن المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة (أولياء الأمور) على فقرات الاستبيان جاءت بنسبة أهمية متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2,77).
- احتلت الفقرة (11) والتي تشير إلى " تمكن منصة جسور التعلم الطلبة من الحصول على حزمة أنشطة مطبوعة تربط نتائج التعلم الرئيسية للمواد الأساسية الأربعة (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم) " الأعلى متوسطاً بين الفقرات وبمتوسط حسابي بلغ (3,76) وقد كانت أهميتها النسبية مرتفعة.
- احتلت الفقرة (10) والتي تشير إلى " تمكن منصة جسور التعلم أولياء الأمور والمعلمين من دعم الطلبة في تعويض الفاقد التعليمي. " أقلها وبمتوسط حسابي بلغ (1,89) وقد كانت أهميتها النسبية منخفضة.

نتائج الدراسة المتعلقة باختبار الفرضيات

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لمنصة جسور التعلم

على كفاءة الطلبة في حل الأنشطة تبعاً لمتغير مساعدة ولي الأمر.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل اليها، توصي الدراسة بما يلي:

- تعزيز الأنشطة المنهجية من خلال منصة جسور التعلم لتشمل المواد الدراسية كافة وعدم اقتصرها على المواد الأساسية الأربعة (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم).
- تعزيز دور أولياء الأمور لما له من أثر واضح على كفاءة الطلبة في حل الأنشطة من خلال منصة جسور التعلم وذلك
- كما توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول منصة جسور التعلم وآثارها على متغيرات أخرى، خاصة وأن هذا المجال لا يزال حديثاً في الدراسات العربية وفي الوطن العربي.

References

- Asmaa Bassam Sharif, & Adnan Salem Al-Dawlat. (2019). The effect of using educational platforms in modifying alternative biological concepts among ninth-grade female students. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 27(6).
- Dr. Badr Ghazi Sahmi Al-Mutairi. (2021). The role of using electronic educational platforms in improving the educational process for secondary school students from the point of view of teachers in the Farwaniya region in the State of Kuwait. *International Academic Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2(1), 202-215.
- Al-Hariri, Rasha Yahya Al-Sayed Al-Hariri, Muhammad, & Magdy Mahmoud Fahim. (2020). Interactive e-learning platforms. *Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences*. Helwan University, 89(May Part 4), 110-335.

- Muhammad Abdel Aziz Awad, A., Fahmi Abdel Maqsoud, N., Salah Muhammad Abdel Salam Al-Nashar, A., & Ahmed. (2016). Developing an e-learning environment to develop e-learning platform management skills. *Learning Technology: Studies and Research Series*, 26 (Third Issue, Part Two), 269-324.

- Ali & Shahinaz Mahmoud Ahmed. (2016). The impact of some social e-learning environments based on social media platforms on developing educational e-communication skills among female students of the College of Education. *Arab Studies in Education and Psychology*, 69(2), 87-156.

-Abdul Majeed Al-Mabhouh. (2019). The impact of using interactive educational platforms on developing visual thinking skills and academic achievement among twelfth grade female students in the field of technology in the age of digitalization.